تاريخ

زلاطيمو للحلويات

تم تحديث المعلومات في 14 مايو 2022

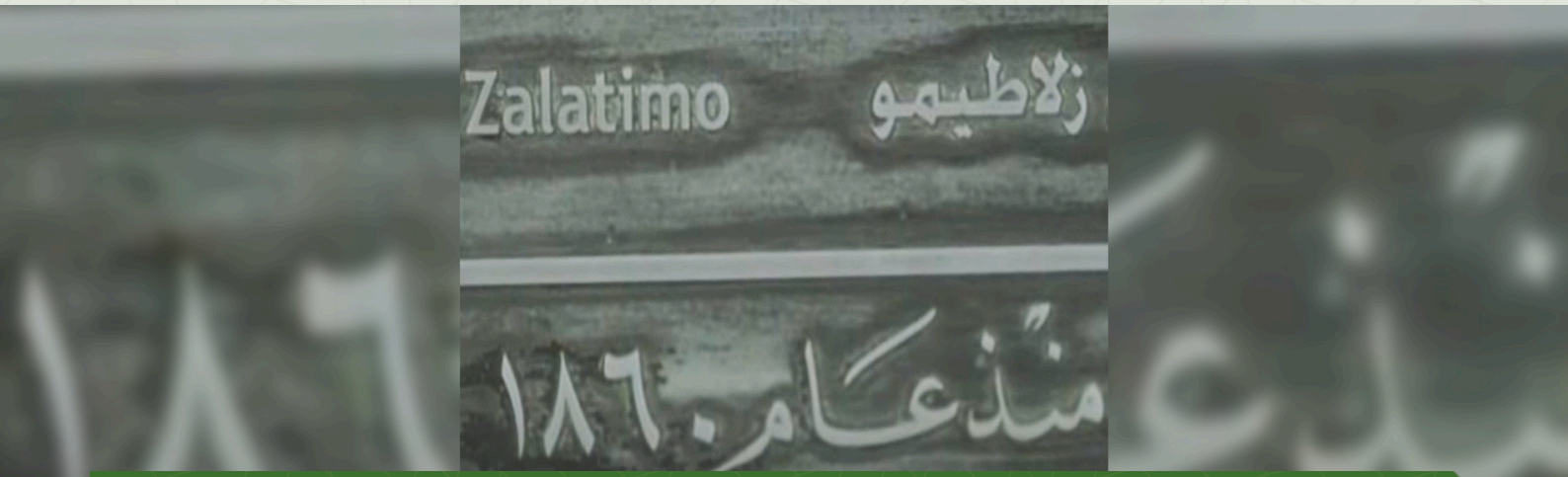

لـمـحة عامة

التأسيس

اسم العائلة: **زلاطيمو**

اسم مؤسس الشركة: **محمد زلاطيمو**

أول اسم موثّق للشركة: **شركة زلاطيمو للحلويات**

سنة التأسيس: **1860**

مكان التأسيس: **القدس، فلسطين**

حالة الشركة الراهنة: **شركة قائمة**

الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:
شركة زلاطيمو للحلويات

المقر الرئيسي:
عمّان، الأردن

الصناعات الرئيسية:
الأغذية والمشروبات

عدد الموظفين:
250 (في عام 2019)

نبذةٌ عن المؤسس

وُلد محمد زلاطيمو في القدس في عام 1830 وبعد أن خدم في الجيش العثماني في شبابه عاد إلى القدس وتزوج جميلة وأنجب منها ابراهيم وتوفيت جميلة بعد عدة سنوات فتزوج محمد من جديد وأنجب ثلاثة أطفال آخرين.

تأسيس الشركة

بعد أن اكتسب بعض مهارات الطهي بالإضافة إلى الانفتاح على العالم الخارجي أثناء خدمته العسكرية، أسس محمد زلاطيمو متجراً صغيراً للحلويات في عام 1860 في سوق خان الزيت في المدينة القديمة بجوار كنيسة القيامة - وهو موقع استراتيجي في أكثر الشوارع التجارية ازدحاماً في القدس في ذلك الوقت. وكان المتجر في البداية متخصصاً في حلوى المطبق الفلسطينية التقليدية حيث كان محمد زلاطيمو يعدّها يدوياً ويقدمها للعملاء على الإفطار. وحقق المتجر نجاحاً فورياً وسرعان ما ضم زلاطيمو منطقة للجلوس بجانب المتجر ووظف ثلاثة موظفين لمساعدته.

مرحلة النمو

في ظل تواصل نمو أعمال المتجر، انضم ابراهيم إلى المتجر وعمل إلى جانب والده وتعلّم مهارات الطهي وبعد وفاة محمد تولى ابراهيم الإشراف على المتجر. وكان المتجر قد نوّع منتجاته لتشمل أنواع والمعجنات بالإضافة إلى حلوى المطبق الشهيرة.

وعلى مدار 125 عاماً، أشرفت الأجيال اللاحقة من العائلة على متجر زلاطيمو الذي حافظ على موقعه وواصل العمل "كشركة يعمل فيها شخص واحد" حيث يقوم أحد أبناء عائلة زلاطيمو بصنع الحلويات وتقديمها للعملاء وأصبح المتجر مشهوراً بين الفلسطينيين في جميع أنحاء البلاد وخارجها. كما أصبح محطة شهيرة لزوار المدينة المقدسة وزاره العديد من الشخصيات الأجنبية والمشاهير وتداول الناس مثلاً شعبياً يقول "لا تكتمل زيارتك للقدس إذا لم تتذوق مطبق زلاطيمو".

ومع مرور الوقت أصبح من الصعب على العائلة مواصلة إدارة المتجر إذ لم يعد الجيل الشاب من العائلة قادراً على الإقامة في مدينة القدس نظراً إلى الوضع السياسي. وكانوا يعيشون في الأردن أو الولايات المتحدة وتخصصوا في مجالات بعيدة عن الشركة العائلية وبحلول أوائل الثمانينات كان أبناء عائلة زلاطيمو يفكرون بجدية في بيع المتجر.

وُلد عبد الله زلاطيمو وهو من أبناء الجيل الخامس في الستينات في ولاية بنسلفانيا وتخرج من الجامعة بتخصص التسويق وبدأ حياته المهنية بنجاح. وعندما أصبح في الثالثة والعشرين من عمره لم يوافق على فكرة بيع الشركة في فلسطين واعتبر أنها تكافئ "بيع اسم العائلة" فوضع خطة لتعزيز أعمال العائلة خارج فلسطين من أجل إحياء إرثها العريق.

في الثمانينات، كان جد عبد الله الذي يبلغ من العمر 85 عاماً ما زال يدير المتجر الأصلي فزاره عبد الله لمدة ثلاثة أشهر لتعلّم الوصفات والمهنة. وفي عام 1986، أسس أول متجر زلاطيمو خارج القدس في عمان بالأردن باسم شركة زلاطيمو للحلويات ووظف فيه 15 موظفاً. وكان اختيار عمان مقراً للمتجر الجديد خياراً مدروساً حيث استهدف الفلسطينيين الذين طردوا من فلسطين إلى الأردن في عام 1948 و1967 والذين لم يعد بإمكانهم الوصول إلى متجر الحلويات الأصلي الذي كان رمزاً يذكّرهم بفلسطين. وفي عام 1996، أسس محمد وائل زلاطيمو عم عبد الله شركة إخوان زلاطيمو للحلويات - المعروفة بالأخوة زلاطيمو - والذي أصبح من المتاجر الشهيرة في الأردن والشرق الأوسط.

الوضع الحالي

تشرف شركة زلاطيمو للحلويات في الوقت الحالي على شبكة من حوالي عشرة متاجر في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويتعامل معها العديد من المستوردين على المستوى الدولي. ويشرف على الشركة أبناء الجيل الخامس وانضم إليهم أشخاص من الجيل السادس كذلك. وفي عام 2018، حققت شركة زلاطيمو للحلويات إيرادات بلغت 11 مليون دولار وتصدر الشركة حوالي 250 طن من الحلويات سنوياً ويعتبر متجر وول مارت أكبر متجر للشركة في الغرب حيث تباع منتجات زلاطيمو في 230 فرعاً، وهو إنجاز تحقق بفضل مجتمعات الفلسطينيين في الخارج والمجتمعات العربية في الولايات المتحدة.

أغلق المتجر الرئيسي في القدس في عام 2019 نتيجة الوضع الأمني ولم يتقرر مصيره النهائي بعد. ويشرف بقية أبناء عائلة زلاطيمو على متاجر مماثلة في أحياء شعفاط وبيت حنينا في القدس.

تـــــاريخ الشّركـــات العـــــائليّة

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

جامعة نيويورك ابوظبي
NYU ABU DHABI

ثروات
THARAWAT
FAMILY BUSINESS FORUM

للإطلاع على مصادر ومراجع المقالة والصور، يرجى زيارة موقعنا، أو مسح رمز الاستجابة السريعة